

شرح #نخبة_الفكر ضمن دروس #الأكاديمية_الإسلامية | ح 5 |

عمر المقبل

كل ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - [00:00:40](#)

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى مائدة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرن - [00:01:01](#)

وينهون عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - [00:01:24](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على معلم الخير للناس اجمعين. نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:01:39](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاخوة والاخوات من خلف الشاشة. وارحب بالاخوة الكرام من طلاب العلم الموجودين معي هنا في هذا المكان والذي آآ نسعد جميعا بان نلتقي نحن واياكم على شيء من الارث النبوي الكريم الذي اورثه -

[00:01:51](#)

الصلاة والسلام لامته من العلم النافع آآ ذلكم انما ما زلنا نتداول او نتذاكر شيئا من مسائل وآآ موضوعات متن نخبة الفكر في آآ مصطلح اهل الاثر للحافظ ابن حجر احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه. توقف الحديث آآ في الحلقة الماضية -

[00:02:11](#)

عند قول المصنف رحمه الله في الكلام على الحديث الصحيح والحسن فان جمع فلتردد في الناقل حيث التفرد او باعتبار اسنادين آآ آآ او باعتبار اسنادين يقصد بذلك الحافظ ان وصف الحديث الصحيح والحسن اذا اطلق على اسناد ما فقيلا في احدهما حسن صحيح

- [00:02:34](#)

فان هذا كما بينا في اخر الحلقة الماضية لكن نذكره الان لنربطه ببداية درسنا الان يقول ان كان هذا الوصف اطلق على اسناد او حديث ليس اسناد واحد فهذا يعني ان الامام الناقد والحافظ - [00:02:58](#)

اه عنده تردد في وصف رواية هذا الاسناد او الذين نقلوه اه ما تردد ان يكونوا ما بين الثقة وما بين اه الحديث الصدوق فان كان له اسنادان سيكون حكمه آآ في الصحة على اسناد. وحكمه بالحسن على اسناد اخر - [00:03:12](#)

وقلنا آآ كما يعني تذكرنا في الحلقة الماضية ان هذا الكلام الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله سهل التصور ولكن خولف رحمه الله في ذلك من جهة آآ اضطراد تطبيق هذه القاعدة وخلف في اول حديث من احاديث البخاري فان الامام الترمذي قال عنه - [00:03:31](#)

حسن صحيح اه غريب ولكن اه ليس لهذا الحديث الا اسناد واحد. ليس له الا اسناد واحد. واطلقها الامام الترمذي رحمه الله على احاديث ليس لها الا اسناد واحد. واما ان تكون متفق على صحتها واما ان يكون جمهور اهل العلم على تظعيفها. فالمقصود -

[00:03:51](#)

لان كلام الحافظ هذا هكذا رأى ولكن تعقبه بعض اهل العلم في هذا والخطو في هذا يسير ولا احب لطالب العلم في هذه المرحلة ان يشغل كثير اخيرا بتتبع اقوال اهل العلم في توجيه كلام الامام الترمذي لان هذه المسألة يعني لها مرحلة متقدمة لكن لما ذكرها

المؤلف عارظا كان لابد ان نفهم مراده - 00:04:11

ان نفهم انه تعقب في هذه المسألة وهي لا يترتب عليها آ تصحيح او او تضعيف. انما ينبغي فقط ان نعرف ماذا قال الحافظ في هذه المسألة. اليوم نبدأ باذن الله تعالى في موضوعات مهمة جدا. يعني يدور عليها علم العلل وكذلك ايضا آ تتردد آ - 00:04:31

مصطلحات كثيرة تمر بنا ان شاء الله تعالى في مجلسنا هذه هذه الليلة مع جملة من المصطلحات مثلا سنتحدث عن زيادة الثقة وما حكمها سنتحدث عن مصطلح الشاذ وعن المصطلح المحفوظ وعن مصطلح المنكر وعن مصطلح المعروف. كل هذا باذن الله سنتداوله ونتذاكر - 00:04:51

معانيه من خلال ما ذكره الحافظ رحمه الله تعالى. فهو بعد ان قرر او عرف الحديث الصحيح لذاته والصحيح آ والحسن لذاته وتابعا ذكرنا الصحيح لغيره والحسن لغيره. اه وانطلق الى اه او او عرف او بين معنى قول الامام - 00:05:11

حسن صحيح انطلق الى الكلام على زيادة الثقة فقال وزيادة راويهما. اي راوي الحديث الصحيح والحسن مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق. ما لم تقع منافية لمن هو اوثق - 00:05:31

هنا الان لو اردنا ان نلخص كلام الحافظ ابن حجر في هذه القضية. كم شرط نستطيع ان نستخلص من كلامه؟ يعني الان هو يقرر ان زيادة الثقة ها مقبولة الان مسألة زيادة الثقة ما حكمها؟ اذا رواها راوين من رواية الحديث الصحيح او من رواية الحديث الحسن ها يا اخ احمد الان هذي المسألة - 00:05:47

اذا رواها ما ما الشروط الذي يمكن ان نستخلصها من قوله مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق. ما الشروط التي نستخلصها ها احد عنده اه يعني جواب سمير عندك شيء - 00:06:09

او يحتاج الى توضيح طيب اول ما المقصود بزيادة الثقة؟ مقصود ان يأتي حديثا يرويه جماعة من المحدثين بلفظ معين ثم يأتي راو اخر ممن يقبل حديثه سواء قلنا انه من طبقة الثقات او من طبقة الصدوقين فيزيد عليهم لفظا او جملة في الحديث - 00:06:25

او جملة في الحديث طيب المحدثون لا يلتفتون الى هل هذه اللفظة مؤثرة او غير مؤثرة؟ بينما الفقهاء والاصوليون ينظرون هل هي مؤثرة او غير مؤثرة؟ ونحن الان ندرس مصطلح المحدثين - 00:06:50

مصطلح الاصوليين مصطلح المحدثين اذا ما هو مصطلحهم؟ ينظرون في الزيادة مطلقا ويقيمونها هل هي صحيحة ام غير صحيحة لماذا؟ لان لهم غرضا اخر غير قضية انه منافية او غير منافية. ما هي هذه القضية؟ هي رصد اخطاء الثقات - 00:07:07

رصد واخطاء الثقات لانهم اذا اذا يعني وجدوا ان هذا المحدث مثلا والله روى حديث ثم اخطأ فيه وروى حديث ثم اخطأ او زاد على الثقات هنا تحسب هذه النقاط في رصيده - 00:07:29

بحيث اذا كثرت عليه اثرت في في ضبطه واتقانه. فربما انزلته من رتبة الثقة الثابت الى الثقة او من الثقة الى كونه ثقة له او هام. وربما ينزل الى درجة بحسب الراصد آ الذي يعني يجريه او يسلطه المحدثون على مروياته. هذه النقطة اذا تصورنا ما معنى زيادة - 00:07:44

ان يروي جماعة او ثقة يعني او محدث ثم يأتي اخر ويزيد عليه ويزيد عليه من كلام الحافظ الان في تعريف الزيادة في تعريف الزيادة الان آ هو يقول هي مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق لمن هو اوثق - 00:08:07

كم شرط في هذه الجملة طيب انا غششتكم الان ها شرطين طيب استخرجوا الشرطين يلا طيب والثاني يلا يا جماعة ها عبد الرحمن اخذ المكبر تكون موافق يا شيخ الموافقة وعدم مخالفة اللاتقة - 00:08:30

لحظة يا جماعة انا سعيد العبارة مرة ثانية. يقول وزيادة راويهما مقبولة. هذا المسألة زيادة. زيادة الثقات. حكمها مقبولة. ما الشروط ما لم تقع منافية لمن هو اوثق. يلا انا غششتكم حتى بالنطق - 00:09:01

لا بد ان تأتوا بالجواب. ها الشرط الاول ان تكون منافية والشرط الثاني ان يكون المخالف ها المخالف اقل درجة من المخالف سواء بصفة ضبطه او بالعدد او بغير ذلك من المؤثرات - 00:09:17

او بغير ذلك من المؤثرات طيب الان الشرط الاول لو اردنا ان نطبقه يقول ما لم تقع منافية كيف صورة المنافات؟ لو اخذنا ظاهر لفظه

المنافاة لوجدنا او لتصورناها ان يأتي محدث مثلا ويروي حديثا في الحث على صوم يوم ما - [00:09:37](#)

ثم يأتي الآخر كيف تكون منافاة اذا اخذنا هذه الجملة بظاهرها ان يروي حديثا بالنهاي ايش عن عن صومه بالنهاي عن صومه يأتي نهى عن شيء نهى عن صوم مثلا يوم او عن فعل من الافعال ويروي الآخر - [00:09:57](#)

شيئا يخالفه تماما بالاذن بل بالامر احيانا فهل هذا مقصود المحدثين هذا بعيد جدا ان يكون مرادهم. لماذا؟ لانك لو فتشت في الاحاديث والسنة النبوية لن تجد حديثا بهذه الصورة. اه حديث يأمر والثاني - [00:10:14](#)

اللهم الا في جانب الناسخ والمنسوخ فقط لكن اذا اتت في سياق واحد هذا لا يكون اذا ما مرادهم بالمنافات؟ المراد بها هنا ما يمكن ان نعبر عنه بنوع منافاة وليس منافاة تامة من كل وجه. يعني ما يكون ابيض اسود مثلا - [00:10:30](#)

امر نهى لا اذا ما المقصود بقولنا نوع منافاة؟ المقصود بنوع المنافاة ان يطرأ على اللفظ ها تقييد هذا فيما يتعلق بالمتن سيأتي لفظ عام فيقيده الزائد مثلا يخصه يخصه - [00:10:48](#)

او يأتي اللفظ الاول مطلقا ثم يأتي احد الرواة فيزيد في الرواية لفظا يقيده هذا المطلق يقيده هذا المطلق واضح مثلا يقول لا تصوموا اي يوم ها؟ اي يوم من شهر رجب مثلا - [00:11:07](#)

اي يوم من شهر رجب ثم ياتي احدهم ويزيد زيادة فيقول الا يوم الاثنين لانه اليوم الذي ولدت فيه. مثال الان صار يوم الاثنين هنا مستثنى من ايش مستثنى من ماذا - [00:11:28](#)

من عموم الأيام كل أيام رجب ممنوعة باللفظ الأول على سبيل المثال سنضرب ان شاء الله مثال لكن تطبيقي لكن اردت ان تتصوروا ما مقصودنا بنوع المنافاة فيكون هناك تقييد تخصيص للعام او تقييد لماذا - [00:11:45](#)

للمطلق. كان كان يأتي مثلا حديث ايما مهاجري لقيته فآكرمه عفوا ايما صحابي لقيتموه فآكرموه. الا من اسلم بعد الفتح. كمثال فصار هذا ايش تقييد لهذا الاطلاق الاول تمام هذا بس لتقريب الصورة والا ليس هناك حديث بهذا ولا شيء لكن اريد من الاخوة الكرام الحضور والمشاهدين ان يتصوروا مرادنا بنوع المنافاة - [00:11:59](#)

اذا يتلخص لنا مما سبق ان المقصود بالمنافاة ما هي؟ ليست على ظاهرها اليس كذلك يا اخ احمد؟ وانما ايش؟ ان يكون فيها نوع منافق تقييد لمطلق او تخصيص لعام - [00:12:29](#)

لنأخذ مثلا تطبيقيا روى عقبة بن عامر روى ابو داود من حديث علي بن رباح عن ابيه علي ابن نعم ابن رباح عن ابيه ان عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه - [00:12:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم الاضحى وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام اهل الاسلام لما تكلم ابن عبد البر على هذا الحديث اعل هذا الحديث وضعفه بعلي ابن رباح هذا لكن - [00:12:56](#)

عله من جهة المتن بان لفظة يوم عرفة هذه لا تصح لماذا لا تصح؟ مع ان علي لا بأس به بل هو الى الثقة اقرب لماذا؟ لان يوم عرفة هل هو من ايام الاكل والشرب وذكر الله عز وجل؟ او من الايام التي يستحب صيامها للناس - [00:13:16](#)

صيامها اذا هذا هذه الزيادة الان هي لا تنافي منافاة تامة لكن فيها نوع نوع منافاة فايام الاكل والشرب التي جاءت في حديث نبيشة الهدلي رضي الله عنه مثلا في صحيح مسلم - [00:13:35](#)

ايام اليوم العيد وايام التشريق فقط ايام التشريق ايام اكل وشرب وشرب وذكر الله جل وعلا هذا نوع من انواع اللي يسمى نوع ايش؟ منافاة نوع منافاة كلامنا فات ايش؟ من كل من كل وجه - [00:13:48](#)

قلنا قبل قليل ان المحدثين ينظرون الى تأثير الزيادة ولو لم تكن منافية. ولو لم تكن منافية. بل لو كانت شارحة فهم ينظرون الى معنى مهم عندهم جدا. وهو رصد قوة الضبط عند الراوي - [00:14:06](#)

بغض النظر عن ما زاده بغض النظر عما زاده لكن ان كان ما زاده مما يستقبح او مما يستفحش خطأه كان هذا اشد في نقده و تأثير التأثير على حفظه - [00:14:24](#)

مثال على انهم لا يلتفتون الى الزيادة آآ يعني الى هل الزيادة مؤثرة او غير مؤثرة وانما غرضهم ضبط الالفاظ ان الامام النسائي رحمه

الله وابو داوود واهل السنن رووا من حديث الرباب - 00:14:38

من حديث عاصم بن الاحول عن الرباب بنت صليح عن سلمان بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على ايش؟ على تمر - 00:14:54

فان لم يجد فعلى ماء قال سفيان ابن عيينة احد رواة هذا الحديث عن عاصم فانه طهور هل هذي الزيادة منافية ها يا اخوان؟ لا ليست منافية بل هي مفسرة - 00:15:05

ومللة للامر بالشرب اذا شرب الماء اذا لم يجد الانسان التمر ومع هذا يقول النسائي لما روى هذا الحديث قال لم يقل احد فانه طهور الا سفيان ابن عيينة بينما الثوري وشعبه وجماعة - 00:15:22

كلهم رووا هذا الحديث عن عاصم عن الرباب عن سلمان ولم يذكروا هذه اللفظة. مع انه غير ايش؟ غير مؤثرة من جهة المعنى. بل موضحة لكن هذا شاهد لما ذكرته لكم من ان المحدثين يرصدون كل الزيادات سواء كانت مؤثرة او - 00:15:38

غير مؤثرة منافية او غير او غير منافية وهذا على كلام الحافظ من باب اولى ان تقبل اليس كذلك؟ لانه هو اشترط شرطين ان لا تكون منافية - 00:15:55

وان تكون ممن ان يكون الذي زادها او اوثق من الذي لم يزدها او اوثق من الذي لم يزدها. اما اذا كان اضعف لا فالحكم لمن للثقة او للاوثق. طيب هذه مسألة مهمة تتعلق بزيادة الثقات. اذا الحافظ في المتن - 00:16:09

قيدها بماذا؟ بهذين الشرطين. عدم المنافاة والثاني ايش ان لا تقع ان تكون اه يقول ما لم تقع منافية لمن هو اوثق فلم يتحقق الشرطان فعلى مذهب الحافظ الان ابن حجر في هذه المسألة - 00:16:28

ينبغي ان تقبل زيادة سفيان ابن عيينة التي ذكرناه قبل قليل اليس كذلك ايوة لكن الحافظ نفسه في شرح كتابه في نزهة النظر استدرك هذا التقرير بمسألة مهمة وهي ان الائمة المتقدمين رحمهم الله تعالى كالبخاري ومسلم بل قبلهم احمد بن حنبل وابن مهدي والثوري - 00:16:46

وغيرهم من الحفاظ الكبار وتبعهم بعد على ذلك تلاميذهم وتلاميذ تلاميذهم منهم الائمة المشهورين او مسلم او داود النسائي الدرقطني فقال ان هؤلاء لا يعرف عن احد منهم اطلاق القول بقبول الزيادة مطلقا - 00:17:11

اذا ما هو قولهم قال انهم يقولون ان الزيادة يعني قبولها وردها قائم على ايش؟ على القرائن على القرائن فننظر في القرائن التي احتفت بهذا الخبر فان تبين لنا ان ازدياد ان القرائن رجحت الزيادة قبلناها - 00:17:29

وان تبين لنا ان الزيادة من خلال القرائن آآ تبين لنا آآ ان الزيادة غير مقبولة من خلال قرائن رددناها بغض النظر عن فيها ايش؟ تنافي او لا - 00:17:50

او لا تنافي مثاله الذي ذكرناه قبل قليل. فالنسائي احد الائمة الكبار الذين نص عليهم ابن حجر في شرح كلامه النسائي في حديث الرباب بنت صليح قبل قليل عن سلمان رضي الله عنه - 00:18:02

قال لم يقل احد فانه طهور الا سفيان ابن عيينة. ماذا نفهم من هذه الكلمة؟ انه ايش؟ يرد هذه الزيادة يرد هذه الزيادة. لماذا؟ لان الذين رووا هذا الحديث عن عاصم الاحول - 00:18:16

كل عشرة يا اخوان. عشرة حفاظ وعشرة محدثين يتفاوتون في رتبهم في الحفظ ولا واحد منهم زاد هذه اللفظة فهذا يشير الى ان سفيان رحمه الله مع جلالته وامامته وهم - 00:18:29

وربما يكون احد الذين رووا هذا الحديث عنه ها من تلاميذه ماذا قد يكون زادها. لكن لما نص هذا الامام النسائي عليها وان الذي زادها سفيان لا مناص من التسليم له وهو امام حافظ ومطلع - 00:18:43

وهو امام حافظ ومطلع. اذا خلاصة القول في مسألة زيادة الثقة ان الحافظ يقرر في هذا المتن ان الزيادة مقبولة اذا جاءت من راو ثقة لكن بشرط ايش شرطة ايه - 00:18:59

ان لا تكون منافية وان وان يكون اه وان يكون الذي زادها اه وان لا يكون الذي زادها اضعف من الذي لم يزدها. وان شئت فقل ان

يكون الذي لم يزد لها. ها - 00:19:12

اوثق ان يكون الذي يكون الذي زادها اوثق. نعم طيب هذه فيما يتعلق بالموتور فهل هناك زيادة ثقات متعلقة بالاسانيد؟ الجواب نعم بل هذا هو الاكثر هذا هو الاكثر. ومدار علم العلل ايها الاخوة الكرام - 00:19:25

حضورا ومشاهدين مدار علم العلل على هذا كيف على هذا؟ يعني مدار علم العلل الذي تميز به كبار العلماء والحفاظ احمد وابي حاتم وابي زرعة وبخاري ومسلم وابي داود وغيرهم تميزوا بهذا وهو - 00:19:44

تميز اوهام الثقات اوهام الثقة. ما هي صور الزيادات الموجودة في آ الاسانيد؟ ما هي صور زيادات الثقات الموجودة في الاسانيد صورها ان يأتي مثلا الحفاظ او اكثر الرواة نعم - 00:20:02

يرون حديثا بسند موقوف بسند موقوف فيأتي احدهم ويرفع هذا الحديث كيف يرفعه يعني يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم بدلا من من جعله من كلام الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:17

وبينهما فرق فرق كبير بين ان تجعل هذا الحديث من قول صحابي وان تجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم من صور الزيادة ان يكون اكثر الرواة روه موصولا مرسلا عفوا مرسلا اي من قول التابعي - 00:20:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا ويأتي راوؤل ثقة فيزيد هذه الزيادة فيجعله موصولا يذكر اسم الصحابي فبدلا من ان يكون الحديث ضعيفا يكون بهذه الرواية ايش صحيحة - 00:20:51

يكون صحيحا مثاله ابو داود في سننه رحمه الله من طريق معمر ابن راشد عن يحيى ابن ابي كثير عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن علي ابن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المغرب وتر النهار - 00:21:06

الحديث لما روى ابو داود هذا الحديث بسنده في سننه باسناده قال غير معمر لا يرسله لا يسنده غير معمر لا يسنده. كيف يقصد؟ يشير الى ان معمر وهم في جعل هذا الحديث موصولا - 00:21:33

اذا ما الصواب فيه؟ الصواب فيه انه مرسل كما رواه علي بن المبارك وغيره من اصحاب يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن علي بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدون ذكر جابر - 00:21:53

بدون ذكر جابر طبعا هذه المسألة مهمة جدا لان بعض الناس وبعض اهل العلم المتأخرين خاصة يقولون دوما كذا يعني يطلقونها وكأنها قاعدة مسلمة يقولون هذه زيادة ثقة والثقة هذه زيادة من ثقة وزيادة الثقة مقبولة - 00:22:09

والواقع ان هذا القول ليس بدقيق. اعني القول بان زيادة الثقة مقبولة مطلقا. ليس بدقيق. لماذا؟ لاننا وجدنا في تصرفات بعض الائمة المتقدمين انهم لا يقبلون هذا القول. كما صرح به نفسه الحافظ ابن حجر في شرح هذا المتن. حينما قال والمنقول عن ائمة الحديث - 00:22:27

ابن مهدي واحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم وابي داود والنسائي والدارقطني وجماعة ذكرهم ويحيى بن معين وعلي بن مديني عدم اطلاق القول بقبول زيادة الثقة وهذا كما انه هو الواقع - 00:22:49

وهو ايضا ايها الاخوة هو يعني هو هو المنطقي لماذا لان هناك يعني اذا تأملت في يعني علم العلل هذا انما تميز به الحفاظ لانهم وقفوا على وهام الثقات اما اوهام الطعاف فكل يدركها - 00:23:07

اليس كذلك لماذا صار علم العلل من اصعب علوم الحديث كما يقال هو علم التفاضل والتكامل بالنسبة للرياضيات. هو من اصعب العلوم كل قرص هذا كما يسمى. هذا في علم العلل في علم الحديث هذا هو - 00:23:27

واصعب علوم الحديث لماذا؟ لانه يتحدث عن اخطاء الثقات وحتى يتبين لكم المعنى ايها الاخوة الكرام والمشاهدين الافاضل يعني لو انك الان مثلا آ يعني لو ان الشيخين مثلا ابن باز وابن عثيمين رحمة الله عليهما موجودة مثلا - 00:23:41

واخبرك احدهما بخبر وقال لك ان فلانا قد قدم من سفره وقال الشيخ الثاني سمعته بان فلانا لم يكتب الان الرجل لا يمكن ان يكون قدم ولم يقدم صح يا قادم يا غير قادم. او يقولوا لك فلان مات والثاني يقول لا مات. ما يمكن يكون هو حي وميت في الوقت ذاته - 00:23:59

إذا هنا أحد الشيخين الجليلين رحمة الله عليهما وهم أنت الآن حينما تريد أن تقول الذي وهم هو ابن باز أو الذي وهم ابن عثيمين سهل ليس بالسهل لكن لا مناص من تخطئة واحد منهما - [00:24:22](#)

من جهة الوهم لأن البشر ليسوا معصومين لكن المطلوب منك الآن أن تجتهد في جمع الأدلة والقرائن التي ترجح لك أيهما الذي وهن هذا تماما كما يفعل الحفاظ في أحاديث أخطاء الثقات. وهو الذي جعل علم العلل صعبا لأنه يبحث في أوهامهم. كونك تجي تقول معمر خطأ - [00:24:37](#)

ليست بالسهلة لكن إذا وجدت أمامك كافي داوود يقول لك غير معمر لا يسنده أي أنه يقول لك ترى هذا الحديث الصواب فيه الإرسال الصواب فيه الإرسال ويقول لك ليس القول بأن زيادة الثقة مقبولة مطلقا ليس هذا بصحيح - [00:25:00](#)

هذا عملهم وهذه تصرفاتهم. خلاصة القول أيها الأفاضل أن مسألة زيادة الثقة التي يقررها الحافظ في المتن الذي معنا أنها مقبولة مطلقا. لكن بشرطين كما تقدم ألا تكون منافية وألا تقع منافية وأن لا تقع نعم وألا منافية لمن هو أوثق هذان الشرطان -

[00:25:17](#)

وقلنا أن ابن حجر قرر في الشرح خلاف هذا الإطلاق وأن الأئمة المتقدمين على أن زيادة الثقة أيش؟ يدور القبول فيها والرد على على القرائن طيب ما هي القرائن التي يعتمد عليها الأئمة - [00:25:38](#)

بالترجيح بالقبول والرد منها كثرة الذين روى الوجه. يعني مثلاً عندنا مرسل وموصول الذين روى المرسل عشرة والذين روى الموصول واحد فقط. هذي قرينة على ماذا؟ على الوهم اليس كذلك؟ طيب عندنا ما يسمى بالاختصاص بالشيخ - [00:25:56](#)

فمثلاً يأتي هذا الراوي مشهور جداً بضبط حديث شيخه كشهرة أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش فهو من أعلم الناس بحديث الأعمش فإذا خالفه أروا آخر فأننا نقدم حديث أبي معاوية الضرير عليه. ما لم تأتي قرينة أخرى تدل على وهم أبي معاوية -

[00:26:16](#)

مثل اختصاص محمد بن جعفر المعروف بغندر بشعبة رحمه الله. فإنه ربيبه وعاش معه أو يعني روى عنه سنين طويلة واختص به وكذلك مثلاً اختصاص ابن جريج بحديث عطاء وغير ذلك من الصور - [00:26:39](#)

قد يكون الاختصاص بالبلد. يعني هذا الرجل عالم بحديث أهل بلده عالم بحديث أهل بلده ومتقن له بينما المخالف له من غير أهل البلد وهكذا. هناك عدة أيش؟ عدة قرائن. قد يكون هذا روى من كتابه. بينما ذاك روى من صدره - [00:26:56](#)

فترجيح قرينة الحفاظ بالكتاب أقوى. وهكذا. وعلى كل حال مثلاً من القرائن أن يكون هذا الحديث قد تلقاه العلماء بالقبول. بينما ذاك اختلفوا فيه يعني أو تأتي مثلاً آثار عن الصحابة تخالف وهنا قرائن كثيرة ليس هذا موضع ذكرها وبسطها بس أريد فقط - [00:27:13](#)

أن تعرفوا ما مقصودهم أو ما مرادهم بالقرائن حينما يتكلمون عن مسألة زيادة عن مسألة زيادة الثقة. أخيراً علم أو زيادة الثقات هي من علوم أيش؟ أو من أبرز مظاهر علم العلل - [00:27:33](#)

لماذا؟ لأنه يبحث في أخطاء الثقات وهذا الذي جعله هذا الذي جعله صعباً. أه ما أدري هل هناك سؤال على هذه النقطة التي تقدمت وهي مسألة زيادة الثقة أم لا - [00:27:47](#)

اتفضل يا عبدالرحمن شوفوا بالنسبة الآن لزيادة الثقة هل مثلاً إذا كان هناك راوي معين هو ثقة عند المحدثين هناك عدد معين مثلاً أنه يكون في زيادة مثلاً في عندما يروي أو ينقل خمسة أو ستة مثلاً يتغير الحكم عليه ولا الحكم لا لا ليس هناك الأمر مرتبط -

[00:27:59](#)

بعدد وألا لو كانت المساء هكذا كانت يعني إدراكها سهلاً لا هي قرائن. تلوح للمحدث والناقد بأن هذا الحديث الصواب فيه مع هؤلاء وأحياناً ترى يقارنون قد يكون هؤلاء الذين خالفوا كلهم لو جمعهم ما جاءوا - [00:28:19](#)

مقابل هذا الجبل في الحفاظ ولذلك أذكر مر بحديث رواه آابن أبي ذئب رحمه الله وكان من إقران الإمام مالك في المدينة وخالفه أربعة ووجدت الحفاظ رجحوا حديث ابن أبي ذئب لماذا؟ لأنه أحفظ من هؤلاء جميعاً يعني لو فرضنا أنهم يوزنون وزناً لرجح بهم ابن أبي ذئب - [00:28:35](#)

إذا القرينة يعني نحن نذكر القرائن لكن لان علم العلل بهذه الصعوبة نحتاج ايضا في كل حديث الى نظر خاص كما يذكر ابن رحمه الله تعالى طيب لما قرر الحافظ مسألة زيادة الثقات وقرر ان علم زيادة الثقات قائم على ماذا؟ على ان هناك زائد ومزيد عليه -

[00:28:56](#)

راوي زايد وراو المزيد عليه راو عنده المتن الاصيل وراو عنده يعني اللفظ الذي ليس فيه زيادة وراو عنده ايش؟ الزيادة يقول الحافظ هنا فان خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ ومع الضعف فالراجح المعروف ومقابله المنكر. كم ظهر عندنا من

[00:29:18](#) - مصطلح الان -

يا اخوان كم ظهر عندنا من مصطلح اربعة تشادوا مقابله ايش المحفوظ المعروف ومقابله المنكر. طيب. هذه الانواع انتبهوا لها. هي

هي من صميم مخرجات علم زيادة الثقات علم زيادة الثقات قائم على المخالفة - [00:29:42](#)

قائم على المخالفة وكما قلنا المخالفة قد تكون ماذا؟ زيادة ولو لم تنافي اصلا واضح؟ طيب اذا عندنا الان راويان. هذا ثقة وهذا اوثق

دعونا نطبق الان عليكم جميعا والله يعينكم سنختار الان نفترض ان الاخ سمير الان ثقة امام حجة حافظ - [00:30:05](#)

جيد روى حديثا ثم جاء الاخ احمد وهو ثقة لم يصل رتبة سمير زين وثقة ولم يصل رتبة حافظ حجة امام مثل ما وصف به سمير فزاد

[00:30:27](#) - احمد زيادة في حديث الرواة -

طيب ماذا نسمي حديث سمير المحفوظ ونسمي حديث احمد الشاذ واضح؟ هذا معنى قوله فان خولف

ها لاحظ خولف احمد بارجح الارجح من هو؟ سمير يقول فالمحفوظ ها فالمحفوظ هو ايش؟ فالراجح عفوا الراجح هو المحفوظ -

[00:30:46](#)

ومقابله الشاذ طيب قال فان خولف ومع الضعف يعني لو فرضنا الان الان صهيح لنفترض انك ثقة ابو عبد الرحمن ضعيف ومع

الضعف لاحظ ضعيف فجاء عبد الرحمن وروى حديثا زاد به عليك او خالفه خالفك في وصله او ارساله - [00:31:17](#)

او في رفعه او في وقفه ونسمي حديثك المعروف وحديث عبد الرحمن المنكر المنكر وهذا يعني نبدا بها واحدة واحدة المهم نتصور

ما معنى الشاذ ومقابله وهو المحفوظ المنكر المعروف مقابله - [00:31:40](#)

المنكر. طيب بالنسبة للشاذ فالاصل في الشذوذ او معنى الشذوذ هو الانفراد وهذا واقع في حديث الثقة لانه انفرد يا بلفظ يا بوصل يا

بارسال يا بوقف وهكذا فهو هنا الان - [00:31:58](#)

الحافظ يفيدنا انه يسمى شاذا لوجود المخالفة وهذا صحيح اعني ان وصف الشذوذ وصف السند او للمتن بالشذوذ مرتبط بالمخالفة

هذا احد معاني الشاذ. وليس هو الاطلاق الوحيد للشاذ يهمني ان نفهم هذه النقطة جيدا ايها الاخوة. الشذوذ الان في كلام الحافظ

مرهون بوجود ايش؟ مخالفة - [00:32:18](#)

لكن هل هذا المعنى هو المعنى الوحيد للشذوذ؟ الجواب لا لماذا اقول هذا الكلام؟ لانهك ستجد في تطبيقات العلماء انهم يطلقون

الشذوذ على مطلق التفرد. كما مر معنا بالفرد النسبي والفرد المطلق - [00:32:44](#)

في الدروس الماضية فاذا وجد تفرد لنفترض ان الاخ احمد الان روى حديثا ها وشذ به ولا يعرف هذا الحديث الا من طريقه والحديث

في متنه نكارة من هذا القبيل فان بعض العلماء يسمي حديثه شاذة ولو لم يخالف - [00:32:59](#)

لكن اكثر ما يطلقون الشذوذ على وجود صورة ايش المخالفة بين راويين ثقة واوثق واضح؟ ثقة واوثق. لكن قد يطلقون الشذوذ على

ماذا على مطلق التفرد ولو لم يخالفه احد - [00:33:16](#)

واضح ايضا في مصطلح المنكر والمعروف والمنكر والمعروف قد يطلقون لفظ المنكر على حديث تفرد به راو ضعيف ولو لم يخالفه

احد كما سينبه الحافظ في عند الكلام على باب الطعن في الراوي وان من اسباب الرد للحديث منها يقول ان ينفرد سيء الحفظ

[00:33:30](#) - بالحديث -

فاذا انفرد سيء الحفظ بالحديث فهذا يسمى شاذ. وبعضهم يقول منكر ها لانه تفرد ومثله لا يحتمل ان يتفرد به في مثل هذا الحديث

او بمثل ذاك الاسناد طيب هنا سؤال - [00:33:54](#)

قد يقول قائل لماذا سمى العلماء حديث الاخ احمد مثلاً قبل قليل هو ثقة لماذا لم يقولوا عنه ضعيف؟ لماذا سموه شاذاً والجواب عن هذا ان هذه هذه التسمية والله اعلم جعلوها هكذا لاجل ان يفرقوا بين خطأ - [00:34:10](#)

الضعيف وبين خطأ الثقة يفرق بين خطأ الضعيف وخطأ الثقة ولهذا تلاحظ الحافظ ماذا قال في خطأ الضعيف ومع الضعف فالراجح المعروف اللي هو صهيبي والمرجوح المنكر. لانه ضعيف ضعيف خالف ثقة. شوف لاحظ عندنا مخالفة الان وكلها مخالفة وقعت لثقات لكن لما كان المخالف الاول - [00:34:32](#)

لكنه خالف من هو اوثق سميناه شاذاً لكن لما وقع الخطأ من ضعيف الذي مثلنا به بالاخ عبدالرحمن الان مخالفا لمن هو ثقة ها سميناه منكرنا لماذا؟ لانه لان خطاؤه اشنع - [00:34:56](#)

وهذا دلالة على ضعف حفظه ودلاء على ان حفظه ضعيف كيف يخالف الثقات؟ هذا يدل على انه لم يضبط لكن هذا الاخ احمد تتبعنا حديثه ووجدنا ان اخطاؤه قليلة فما زال في مرتبة الثقات فعدنا اخطاؤا ووجدناها قليلة فسمينا - [00:35:13](#)

لنميزه عن اولئك الضعفاء الذين يخالفون الثقات. يعني لو جانا الان اخ عبدالرحمن وجلس في مكان الاخ احمد مثلاً ها وهو على ضعفه فقال فالثقة الثابتة الحافظ سيكون منكرنا سيكون ايش؟ منكرنا. هذا هو آسبب التفريق والعلم عند الله آآ تعالى - [00:35:30](#)

قال رحمه الله والفرد النسبي بعد ذلك بعدما قرر الفرق بين المنكر والمعروف والشاذ والمحموظ انتقل الى مسألة تتعلق بعمل الباحث وما الذي ينتج عنه بحثه من البحث عن الطرق؟ فما ادري قبل ما تنتقل الى هذا هل هناك سؤال على هذه النقطة ام لا - [00:35:51](#)

واضح ننتقل ولا في سؤال يا اخ احمد؟ عطه بالنسبة الشاذ. مهم. اه يعني آآ يندرج في في مصطلح المردود هو في حي مردود طبعاً ايه ينظر اليه من نظرية الضعف؟ ايه ايه في الضعف في الضعيف ولا شك - [00:36:12](#)

في الضعيف لانه اصلاً يعني ما دام انه شاذ فقد حكمنا عليه بماذا؟ لانه قال فان خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاب. فالشاذ من انواع المردود لكنه يذكر في موضوع في في سياق الحديث المقبولة لانه تابع لموضوع زيادة الثقات بعضهم على بعض. فهو مذكور تبعاً لا اصالة. واضح ولا - [00:36:34](#)

فهو من نوع المردود تفضل في سؤال طيب قال رحمه الله بعد ذلك والفرد النسبي اذا وجد ان وافقه غيره فهو المتابع وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو هو الاعتبار. الان الحافظ بعد ان - [00:36:55](#)

نتكلم على هذه المسائل وهي زيادة الثقات كأنه يقول لك وانت تبحث وانت تبحث ايها الطالب في هذه المسائل انت تحتاج حتى تدفع زيادة الثقة ويتبين لك ان هذا الثقة مثلاً آآ شاذ مثلاً آآ يعني كيف وصلنا الان الى نتيجة ان احمد مثلاً صار حديثه شاذاً وان - [00:37:13](#)

حديثك انت يا يا سميع اصبح حديثك محفوظاً كيف توصلنا الى النتيجة النهائية من حكمنا على حديث عبدالرحمن بانه منكر وبان حديث صهيبي معروف كيف توصلنا لهذه النتيجة بالبحث - [00:37:37](#)

ما هو بالواحد جالس هكذا نظر الاسناد قال والله انا اشوف هذا الحفظ اي نعم لا يحكمون الا بعد بحث واطلاع. طيب. فهو يصف نعم نعم نعم يقع في الشذوذ والمتن. نعم. اصلاً هناك يعني قاعدة مقررة - [00:37:52](#)

وهي انه لا يمكن ان يوجد خطأ في المتن الا واصله الا وله اصل في الاسناد. يعني سببه في الاسناد ولا شك. لكن تبقى الصعوبة تشتد الصعوبة اذا كان السند كله ثقات - [00:38:12](#)

من هو الثقة الذي وهم؟ لانه كما قلنا ليس من شرط الثقة الا ان لا يهيم ليسوا بمعصومين لكن من فضل الله عز وجل ان هذه القواعد التي يقولها العلماء ويقررونها حاكمة وضابطة حتى لاوهام الثقات واخطائهم - [00:38:26](#)

طيب الان نقول كيف توصل الباحث او الحافظ او الباحث المعاصر؟ الى ان هذا حديث شاذ وهذا حديث منكر وهذا محفوظ وهذا معروف. كيف؟ بالبحث فيقول الفرد النسبي الان. لم يقل الفرد المطلق لانه الفرد المطلق لا يوجد له نظير. يعني فقط اسناد فرد - [00:38:42](#)

لكن الفرد النسبي الذي توصلنا من خلاله الى هذه النتائج يقول ان وجد ان وافقه غيره فهو المتابع لاحظ الان لنفترض الان ان سميع

مثلا واحمد جيد. يرويان عني حديثا - 00:38:59

يروياني عني حديثا فنفترض مثلا ان الاخ سمير جلس في مجلس الحديث وبدأ يحدث الناس ويقول حدثنا عمر الاخ احمد ذهب الى اليمن وفتح مجلس حديث وقال حدثنا عمر جاء المحدثون بعد ذلك ليدرسوا هذا الاسناد الذي رواه سمير - 00:39:15
قالوا وجدنا متابعا له وهو احمد وموافقتك انت لسمير خاص قضينا من الشذوذ والنعارة. الان نبدأ صفحة جديدة. طيب الان اذا روى سمير عني حديثا وقال حدثنا عمر حدثنا فلان تمام - 00:39:34

فتشنا ووجدنا والله احمد قد صنف كتابا او فتح مجلس حديث في اليمن. تمام ثم قال حدثنا عمر فنقول اذا اردنا ان نخرج الحديث تمام اخرجته سمير زين او رواه سمير عفوا وتابعه احمد - 00:39:52

كلاهما عن عمر وموافقتك انت لرواية سمير تسمى متابعة هذا معنى قولهم هنا ان وافقه غيره فهو المتابع تمام هذا المتابع لو كنت انت صاحب الاسناد الاصلي عكسناها وقلنا رواه احمد وتابعه ايش - 00:40:10
سمير ما تفرق المقصود ان المتابعة مصطلح يطلقه العلماء على موافقة الرواة بعضهم بعضا في رواية حديث ما عن شيخ ما الى ان نصل الى الصحابة الى ان نصل الى الصحابة - 00:40:29

فاذا وصلنا الى الصحابة بحيث روى احدهم متنا عن النبي عليه الصلاة والسلام وروى اخر نفس المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان العلماء اصطالحوا على تسمية هذا شاهدا - 00:40:45

ولا يسمونه متابعا ولا يسمى ماذا ولا يسمى متابعا. مثاله مثلا لنفترض مثلا ان يعني نطبق تطبيق عملي عندنا مثلا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة - 00:41:00
حبستها الهي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض هذا الحديث رواه عن ابي هريرة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة ابن عبد الرحمن هذا تابعي فتشنا وبدأنا نبحت في الكتب - 00:41:19

فوجدنا ان ابا سلمة وافقه على رواية هذا الحديث محمد بن زياد ومحمد ابن سيرين فماذا نسمي رواية محمد ابن سيرين ومحمد ابن زياد بالنسبة لابي سلمة لا متابع متابع قلنا هذا في التابعين ومن دونهم يسمى متابع. محمد ابن زياد تابع ابا سلمة. محمد ابن سيرين تابع ابا سلمة - 00:41:36

طيب واصلنا البحث والتفتيش في كتب السنة فوجدنا ان هذا الحديث قد رواه ابن عمر وروته اسماء رضي الله عنها بنت ابي بكر فيقول العلماء ولحديث ابي هريرة شاهد من حديث ابن عمر - 00:42:03

ومن حديث اسماء رضي الله عنها من حديث اسماء عامة المحدثين اكثرهم على هذا الاصطلاح ان ما رواه التابعي فمن دونه ما وفق فيه التابعون فمن دونه يسمى متابعة تمام - 00:42:20

وما وافق فيه الصحابي صحابيا اخر يسمى ايش شاهدا فكأنه يقول اشهد ان ابن عمر وان اسماء ها آ عفوا يقول ابن عمر مثلا اشهد ان ابا هريرة واسماء رووا هذا الحديث - 00:42:35

كأن هذا لسان الحال وانما قلت عامة المحدثين لان بعض المحدثين احيانا يغاير بينهما وانما انبه على هذا حتى لا يستعجل طالب العلم في الاستدراك على العلماء والائمة ويقول خطأ فلان لا - 00:42:51

لا تقل خطأ لا تستعجل لماذا؟ لان هذا المصطلح قد لا يكون مجمعا عليه وانما عليه اكثر المحدثين وانما عليه اكثر المحدثين من من العلماء من يستعمل الشاهد في المتابع والمتابع في الشاهد؟ الحاكم في المستدراك - 00:43:06

فتجده يقول وله شاهد من حديث الزهري مع ان الزهري تابعي او يقول له شاهد من حديث سفيان مع ان سفيان تابع تابعي ويقول احيانا عن حديث الصحابي وقد تابعه ابن عمر ما تجي تقول الحاكم خطأ لا هذا اصطلاح له استعمله يعني ناوب بين المصطلحات لكن - 00:43:21

عموم المحدثين وخصوصا بعد استقرار الاصطلاح من الخطيب البغدادي فمن بعده لا يكاد ايش؟ لا يكاد يتغير هذا الاصطلاح. فهم يعتبرون برواية التابعي فمن دونه متابعة ورواية الصحابي مع الصحابي شاهدا. بقيت نقطة يا - 00:43:39

قبل ما تسأل وهي عمل الباحث عمل الباحث هنا وهو يجتهد في التفتيش والنظر في الكتب يسميه العلماء إيش الاعتبار يسميه العلماء الاعتبار كأنه يقول اعتبرت اي فتشت وتأملت ونظرت في حديث فلان فوجدت له متابعا او وجدت له شاهدا - [00:43:54](#) ولهذا تجد يقول والله هذا مثلا يصلح عند يصلح حديثه في الشواهد. يصلح حديثه في الاعتبار او يعتبر حديثه. يعني حديث يمشي.

نعم ومقبول عند النظر وعند المتابعة. فعمل الامام في النظر في الاحاديث هذا يسمى - [00:44:17](#) العمل الحسي هذا يسميه العلماء اعتبارا اعتبارا كأنه بلسان الحال يقول تأملت وفتشت ونظرت واعتبرت والله عز وجل يقول فاعتبروا ايها يا اولي الابصار. كيف يعتبرون؟ بالنظر التأمل والتفكر في آيات الله الحسية الشرعية والكونية. هذا الباحث او العالم وهو يقلب الكتب ويبحث ويجمع الشواهد - [00:44:39](#)

يسمى عمله اعتبارا ولذلك تجد مثلا في كلام بعض المخرجين يقول اعتبرت حديث فلان فوجدته صحيحا اعتبرت حديث فلان فوجدته ضعيفا او يقول لو اعتبرت حديثه لوجدت فيه النكرة. يعني لتبين لك ان في حديثه نكارة ونحو ذلك. تفضل اخ احمد -

[00:45:03](#)

اه بالنسبة لكلام الحافظ ابن حجر. نعم في تسمية العاضد بالنسبة لطلاقة الصحابة بالشاهد. تمام. وما دونهن بالمتابع. نعم. هل هذه قاعدة مثلا التزم بها آ المتخصصين في الحديث لان ورد في الحاكم انه يخلط يعني فيسميه يخلط لكن نقول له اصطلاح خاص احسن من كلمة يخلط اصحاب اي نعم - [00:45:25](#)

نعم. جزاكم الله خير. نعم فقصدي هل هذا خاص المتن هذا او لا لا ليس بابن حجر انا قلت لكم عامة المحدثين يستعملون هذا الاصطلاح اللي ذكره الحافظ ايه الا الاستثناء يا اخ احمد. اي نعم نعم. والكلام الجميع. انا لم اذكر الاستثناء. قلت ان الحاكم احيانا يعبر ولا الغالب الاعم - [00:45:50](#)

هو استعمال هذا المصطلح اللي ذكرته لكم. ما تتابع عليه الرواة من التابعين فمن دونهم إيش يسمى؟ متابع اذا توافق الصحابة في حديث متن متقارب يسمى شاهدا. عمل العالم والباحث في البحث إيش يسمى؟ اعتبارا. الاعتبار. هذا هو. جزاك الله خير. في سؤال يا اخوان - [00:46:10](#)

طيب في سؤال يا سمير تفضل انتهيت؟ طيب اذا هذا ما يتعلق هذه المسائل المهمة الان ونلخصها آ في ختام هذه الحلقة ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة سنبدأ بدراسة مسائل متعلقة باي شيء متعلقة بالنظر في فقه الحديث - [00:46:27](#) بالنظر في فقه الحديث كأنه جدة عندك سؤال يا صهيب. نعم دكتور تفضل. جزاكم الله خير يا دكتور. آ السؤال عندي الفرد النسبي هذا لم افهم ما المقصود بالفرد ابوة - [00:46:50](#)

اه طيب نحن فصلنا هذا في اوائل الحلقات وقلنا ان الفرد النسبي هو مقابل للفرد المطلق. الفرد النسبي اي الذي استغرب من حديث راو معين تذكرون لما قلنا مثلا هذا غريب من حديث ابي موسى - [00:47:03](#)

او كلام الامام الترمذي لما روى حديث مثلا اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع اه ركعة اذا اذا طلع الفجر فليصلي احدكم ركعتين ثم ليضطجع وقلنا ان الترمذي قال هذا حديث غريب من حديث ابي هريرة - [00:47:21](#)

والصواب ها ما روته عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الصبح صلى ركعتين ها ثم اضطجع فجاء الحديث الثابت في الصحيحين عمليا وليس إيش - [00:47:34](#)

وليس قوليا تخطأ العلماء الراوي الذي روى هذا الحديث باللفظ. بالامر وصوبوا انه من فعله صلى الله عليه وسلم لا من قوله ماذا يقول العلماء عن حديث ابي هريرة؟ غريب من حديث ابي هريرة. وهذا هو الفرض النسبي - [00:47:49](#)

ومثلنا لذلك باحاديث التابعين فمن دونهم بحديث الزهري بحديث مالك رحمه الله امام دار الهجرة صاحب الموطأ لما روى عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر. قال الترمذي ولا نعلم احدا ذكر المغفر - [00:48:04](#)

الا ما لك فهو غريب من حديث ما لك عن الزهري لكنه عن غير ما لك معروف بدون هذه اللفظة. فصارت الغرابة نسبية فهي مقابل الفرد المطلق. نعم طيب نعود في آ ختام هذه الحلقة الى تلخيص ما كنا ذكرناه في هذه الحلقة وسأسألكم اسئلة سريعة حتى -

هنا يعني او يكون التلخيص ان شاء الله اثبت واوقع. قلنا ان علم آآ او زيادة الثقة لها صلة بعلم من اصعب العلوم ما هو هذا العلم ها عبد الرحمن - [00:48:42](#)

حلم العلل. علم العلل. طيب ما وجه كونه صعبا؟ ما وجه كون علم العلل صعبا؟ لانه يبحث في اوهام الثقة. احسنت. بارك الله فيك. وجه صعوبة علم العلل هو كونه يبحث في ماذا؟ في اخطاء الثقات واوهمهم - [00:48:56](#)
قد يقول قائل وهل يهم الثقة؟ نقول من ذا الذي ها؟ من ذا الذي لا يهم؟ من هو المعصوم؟ ولذلك العلماء يعتبرون الثقة بقله بالنسبة لكثرة ما روى بالنسبة لكثرة ما روى. هذه قاعدتهم - [00:49:14](#)

طيب ما دام المكبر معك يا صهيب ما هي الشروط او ماذا قرر الحافظ ابن حجر في حكم زيادة الثقة؟ ماذا قال عنها وضع في عليها شرطين. اه حكمها اولاً - [00:49:30](#)

حكمها انها انها تقبل. تقبل احسنت. بشرطين. بشرطين الشرط الاول ان يكون آآ الزيادة ان لا تكون زيادة مناسبة. ايوة احسنت. والشرط الثاني ان تكون الزائد هو اوثق. احسنت. ان يكون الزائد اوثق مما - [00:49:44](#)

طيب سمير الان ننتقل من بنين الى بنين ها آآ او الى اليمن. تفضل اخ احمد. آآ الان الحافظ قرر هذا في متن النخبة ماذا قال في شرحه لهذه الكلمة هل آآ لما يعني نتكلم عن زيادة الثقة؟ ما الذي قرره في تطبيقات القائمة المتقدمين؟ هل هذا عندهم مقيد -

[00:49:59](#)

بشروط ام هو يدور على اه مثلا القرائن ونحو ذلك لابد من قرائن اذا يعني المتقدمون من الحفاظ بكلام الحافظ نفسه لا يرتبطون بقضية المنافاة او كونه ايش؟ آآ زاد او لم تكون منافية او غير منافية - [00:50:23](#)

انما ايش؟ ها ينظرون الى القرائن. بغض النظر عن ذا طيب سعود اليك ما اجبت الجواب الى الان حنا غششناك بنصف الجواب نريد منك جوابا اخر اخ احمد وهو هل العلماء المحدثين - [00:50:43](#)

ينظرون في الزيادات عند دراستها هل هي منافية او غير منافية؟ ام يدرسون جميع الزيادات قرب الصوت حتى يستفيد الاخوة المشاهدين. يدرسون جميع الزيادات. ينظرون في جميع الزيادات. اي نعم. لماذا - [00:50:58](#)

لان لهم غرض في رصد ايش؟ في رصد اخطاء الرواة الرواة الرواة نعم واضح؟ بغض النظر هل هي زيادة مثلا شنيعة او قصدي زيادة من كره او هل هي زيادة مؤثرة او غير مؤثرة؟ هم يرصدون ماذا؟ يرصدون اخطاء الرواة واوهمهم. بخلاف الفقيه الذي غرضه ايش يقول لنا - [00:51:14](#)

اعطوني مثنا صحيحا وانتم ايش؟ ما علي منكم انا لان الفقيه غرض هو النظر في المتن. لكن المحدث له نظرا في المتن وله نظر في ماذا؟ وله نظر في السند. طيب الخلاصة الثانية اه لما قال مناف - [00:51:34](#)

سمير هل يوجد حديث او او في الزيادات اعطي المكبر؟ هل يوجد في الزيادات منافاة تامة تامة من كل وجه ابيض واسود يعني راوي يقول افعل والراوي الثاني يقول لا تفعل - [00:51:48](#)

هل توجد هذه الزيادات لا لا لا توجد اذا ما مقصودهم بالمنافاة يعني ان تكون ايش؟ نوع منافاة. ان تكون نوع من مثاله مثال نوع المنافاة ها ها اسعفه يا بلديه. زيادة آآ تفسير. قد تكون تفسيراً. تفسيراً. لا هاي لا لا آآ التفسير غير. لا لا. اتكلم على نوع المنافاة. نحن مثلنا - [00:52:02](#)

قلنا اما ان يكون عاما او او عاما ايش مقابل العام؟ خاص. خصص تأتي زيادة مخصصة. اي نعم. ان تكون ان يكون ان تكون الرواية مطلقة فيأتي اخر. وبقيد. بقيد. هذا الذي نريد. هذا الذي نريده. طيب. اه - [00:52:28](#)

ثم انتقل الحافظ الى اربعة انواع تنتج عن المخالفة باختصار شديد ما هي اربع تفضل عبد الرحمن سوقها عليك الان آآ قال فان خولف بارجح الى اخره. ما هي النتائج؟ عندنا الثقة واوثق. ثقة واوثق. ثقة واوثق الضعيف المنكر. لا - [00:52:46](#)

اشهد والمحف طيب انت ركبنا عليك مصطلح محفوظ اه ظيف ومنكر لا ضعيف وثقة لكن ايش ايش الناتج عن هذا النوع والمنكر.

نعم. طيب. نقف عند المعروف وان شاء الله تعالى نستكمل اه بقية مسائل هذا المتن المبارك في الحلقة القادمة باذن الله. استودعكم -

00:53:06

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:29